



المدا / وكالات

# الإصلاحات الديمقراطية تحمل رايس الى الشرق الأوسط وتزايد المخاوف الأمريكية من تنامي القدرات العسكرية الصينية

يجب ان تدرك مدى حساسية هذه المسألة خصوصا بسبب التعاون الدفاعي الوثيق بين اسرائيل والولايات المتحدة".

الا انها لم تشير الى دليل على تقدم في الجهود لمنع صفقات بيع الاسلحة الاسرائيلية للصين، التي دفعت وزارة الدفاع الأمريكية (البنطاغون) الى فرض قيود على اتصالاتها مع الدولة العبرية.

وقالت رايس "شعرنا بان المحادثات التي جرت بيننا خلال العام الماضي لم تكن مثمرة بالدرجة المطلوبة وشعرنا بان علينا ان نحري مزيدا من المحادثات الاكثر شافية، وعليه فهذا ما ستقوم به".

وستتوقف رايس في بروكسل الاربعة للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي ترعاه الولايات المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد الاوروبي لدعم الجهود لاجلال الاستقرار واعادة الاعمار في العراق.

واضافت ان المؤتمر هو "للحديث عن الدعم السياسي للعراق ومستقبل العراق".

وتامل رايس حشد التأييد من جديد للسياسة الاميركية في العراق في وجه التمرد العراقي العنيف والتوتر بين مختلف اطراف الشعب العراقي والتاخر في تدريب قوات الامن العراقية وانخفاض دعم الاميركيين للحرب في العراق.

وقالت رايس "يجب ان تتحلى بالصبر (...). ويجب ان نفهم ان ذلك لا يمكن ان يكون مشروعا اميركيا او مشروعا للحلف لفترة طويلة. يجب ان يكون مشروعا عراقيا".

حدثا يتم في يوم واحد". ووافقت رايس ان "بعض التغييرات اجريت على الدستور لكن هل هذا كاف؟ لا اعتقد ذلك. يجب عمل المزيد".

وكان البرلمان المصري وافق الخميس على قانون انتخابي ينظم عملية الانتخابات وذلك بعد اربعة اشهر من اقتراح مبارك تحت ضغوط داخلية ودولية، تعديلا دستوريا يقضي بالسماح لاكثر من مرشح بالتنافس على الانتخابات الرئاسية.

وقالت رايس ان الولايات المتحدة ستراقب كذلك الانتخابات التي جرت في ايران أمس الجمعة. الا انها كررت انتقادات بوش بان تلك الانتخابات تقتصر على بعض المرشحين الذين اختارهم النظام الديني.

وفي إشارة الى استبعاد مجلس صيانة الدستور المحافظ لاكثر من الف مرشح بما فيهم جميع النساء، قالت رايس "لا اري كيف يمكن لاحد ان يعتبر هذه انتخابات شرعية".

ومن المقرر ان تزور رايس مدينة رام الله في الضفة الغربية. كما ستزور اسرائيل لبحث عملية السلام والخطة الاسرائيلية للانسحاب من قطاع غزة واخلاء بعض المستوطنات في شمال الضفة الغربية هذا الصيف.

وقالت رايس في المؤتمر الصحافي انها ستناقش مع الاسرائيليين بيعهم معدات وتكنولوجيا عسكرية الى الصين رغم جولات من المناقشات الصعبة للغاية".

واكدت رايس مجددا على "الخوف المتزايد" في بلادها حول ازدياد القدرات العسكرية الصينية. وقالت ان اسرائيل



## الانتخابات الرئاسية المصرية خطوة في المسار الديمقراطي بحاجة الحامز

خطوة في الإصلاحات المصرية. يجب ان تكون هذه عملية مستمرة. فالديمقراطية ليست

السماح للمرشحين باستخدام وسائل الاعلام الحكومية. واكدت رايس ان "هذه ليست اخر



عدد من المرشحين. واعربت رايس عن املها في ان تسمح مصر للمراقبين الدوليين بالاشرف على الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في ايلول ويشارك فيها للمرة الاولى اكثر من مرشح للرئاسة.

وجاءت دعوات رايس في اعقاب شكاي من المعارضة في مصر والخارج بان خطط مبارك لفتح باب الترشح للانتخابات امام اكثر من مرشح لا تزال ترفض قيودا لا تسمح بالتنافس الفعلي في الانتخابات.

وصرحت رايس للصحافيين امس ان "الانتخابات الرئاسية التعددية خطوة مهمة لبلد لم يجر مثل هذه الانتخابات من قبل". ووافقت "انها خطوة مهمة للحكومة المصرية لادراك ان الكثيرين يراقبون ما يجري في تلك الانتخابات".

ودعت رايس المسؤولين الى

واشنطن- (اف ب)

اطلقت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس عشية اول جولة كبرى لها في المنطقة، دعوة الى دول الشرق الاوسط لاجلال الديمقراطية واعربت عن قلقها من مبيعات الاسلحة الاسرائيلية للصين.

وعقدت رايس مؤتمرا صحافيا لتمهد لجولتها في الشرق الاوسط التي تشمل الضفة الغربية واسرائيل والاردن ومصر والسعودية قبل ان تتوقف في بروكسل للمشاركة في مؤتمر حول العراق وفي لندن لحضور مؤتمر مجموعة الثماني.

واوضحت رايس في المؤتمر الصحافي انها ستحمل خلال جولتها راية الإصلاحات الديمقراطية التي رفعتها الرئيس اميركي جورج بوش في تلك المنطقة المضطربة من العالم.

واضافت "امل في التحدث مع الشعوب كافة حول التغييرات التي تجتاح المنطقة وحول مسؤولياتهم كاعضاء مهمين في العالم العربي لتنشر التغيير في الشرق الاوسط".

وقالت رايس انها ستلقي في مصر اكثر المحطات حساسية في جولتها الشرق اوسطية، خطابا يتعلق بالسياسة. وكانت الوزيرة الاميركية قد الفت زيارة الى ذلك البلد في اذار الماضي لاسباب من بينها اعتقال احد زعماء المعارضة المصرية.

وحتت رايس مصر المحلقة الرئيسية للولايات المتحدة، على تطبيق الإصلاحات السياسية بعد ان سمحت باجراء اول انتخابات رئاسية يشارك فيها

### شروط

اعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ان باترسون ان الولايات المتحدة قد تشترط لموافقتها على توسيع مجلس الامن الدولي تبني بعض الإصلاحات مسبقا في المنظمة الدولية والتي تعتبرها "اولوية". وقالت "اشك في ان تقبل اصلاحا لمجلس الامن قبل حصول سلسلة اصلاحات تكون مقبولة من قبل الولايات المتحدة والكونغرس الاميركي".

### تحقيق

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان التحقيق الدولي في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري قد بدأ الخميس. وصرح انان للصحافيين "يوجد فريق تابع لنا على الارض. لقد بدأ فريق التحقيق في العمل". ووافقت ان "ديتليف ميليس توجه مع فريق صغير ولكننا عززنا الفريق مع مرور الايام، وابتداء من اليوم اصبح الفريق عاملا".

### نقائ

اعلنت نيابة اوزبكستان النتائج الاولى للتحقيق القضائي في "احداث" مدينة انديجان، حيث قتل 176 شخصا في 13 ايار بحسب حصيلة رسمية جديدة. وهذا الرقم هو اقل بكثير من الارقام التي قدرتها المنظمات غير الحكومية والتي اشارت الى سقوط ما بين 500 قتيل والف جريح. واكدت النيابة العامة الاوزبكستانية في بيان ان "عدد الاشخاص الذين قتلوا خلال هذا العمل الارهابي هو 176 بينهم 79 ارهابيا". واعتبرت ان جميع القتلى سقطوا بسبب "الارهابيين".

### قمة

افتتحت قمة بروكسل التي ستناقش الدستور والموازنة المقبلة للاتحاد الاوروبي اعمالها في مناخ متوتر. ويحاول رؤساء الدول والحكومات في الدول الخمس عشرة الاعضاء في الاتحاد التوصل الى اتفاق على مستقبل الدستور بعد رفضه في فرنسا وهولندا، علما ان غالبية القادة الاوروبيين يميلون الى تجميد عمليات التصديق على الدستور.

### إقرار

اقرت القمة الثانية لمجموعة ٧٧ والصين في ختام اعمالها في الدوحة مقترح قطر باقامة صندوق للتنمية الجنوب في الدوحة ودعم دول الشمال الصناعية "لتنفيذ العاجل" لالتزاماتها التنموية ازاء دول الجنوب النامية. وجاء في "اعلان الدوحة"، احدى وثيقتين رسميتين اعتمدهما القمة، "ترحب ونثني على مبادرة دولة قطر بتأسيس واستضافة صندوق الجنوب للتنمية والمساعدة الانسانية وتقديم مبلغ 20 مليون دولار اميركي لدعم بلدان الجنوب".

### توقع

ذكر مسؤول اميركي انه من المتوقع ان تلتقي وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس يوم الاثنين المقبل لرئيس المصري حسني مبارك في منتج شرم الشيخ المصري في اطار جولتها الشرق اوسطية. وستبدأ رايس اليوم جولة تشمل الضفة الغربية والقدس والاردن ومصر والسعودية قبل ان تتوقف في بروكسل لحضور مؤتمر حول العراق كما ستتوقف في لندن للمشاركة في اجتماع لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى.

### التزام

اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان الرئيس السوري بشار الاسد التزم "العمل مع الامم المتحدة وكل الاطراف المعنية" من اجل التطبيق الكامل للقرار الدولي 1596 وقال انان ان الرئيس السوري اعطى هذه التلميحات لتيري رود-لارسن موفد الامين العام الخاص لمتابعة تطبيق القرار المذكور. ووافقت رايس "اجرى مناقشة جيدة جدا مع الرئيس الاسد وتلقى تطمينا ان سوريا مستعدة للعمل معنا لتحقيق التطبيق الكامل للقرار 1596 وسنحافظ على هذا الالتزام".

### سيطرة

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ان الانسحاب من قطاع غزة الذي تحلته منذ 40 عاما، سيسمح لاسرائيل بتشديد سيطرتها على مراكز استراتيجية حساسة مثل مدينة القدس. ووافقت شارون ان قرار الانسحاب "هو بمثابة اتخاذ قرار بترك منطقة اقل اهمية لتعزيز اماكن ذات اهمية استراتيجية عالية بالنسبة لنا".

### دعوة

دعا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية بعد الالاء بصوته صباح امس الجمعة في الانتخابات الرئاسية، الايرانيين الى المشاركة في عملية الاقتراع "بحماس"، معتبرا ذلك "عملا صالحا" وتصويتا لصالح النظام الاسلامي. وقال خامنئي "على الانسان ان يقدم على العمل الصالح باسرع وقت لانه لا يعلم ما الذي سيصيبه في اللحظة التالية".

### إرواء

اعلن رئيس الوزراء الدنماركي اندرز فوغ راسموسن في قمة بروكسل ارجاء الاستفتاء حول الدستور الاوروبي في بلاده بينما اعلن نظيره التشيكي انه سيقترح على الاحزاب السياسية خطوة من هذا النوع في تشيكيا. وقال راسموسن ان "الاساس لاجراء استفتاء ليس على درجة كافية من الوضوح وليس هناك موعد جديد محدد لاجراء هذه المشاورة التي كان يفترض ان تنظم في الدنمارك في 27 ايلول المقبل.

### اعتقال

اعلنت السلطات الاميركية ان رجلين من اصل باكستاني وهما والد وابنه اتهموا باثامها اخفيا على مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) ان احدهما تولى تدريبا عسكريا في احد معسكرات تنظيم القاعدة الارهابي. واتهم الرجلان حميد حياة (22 عاما) ووالده عمر حياة (47 عاما) اللذان اعتقلا في الثامن من حزيران في لودي بشمال كاليفورنيا (غرب) باثامها كذبا على مكتب التحقيقات الفدرالي بتأكيدهما انه لم تكن لهما اي علاقات مع منظمة ارهابية في حين ان حميد اقر بعد ذلك بانه تلقى تدريبا في معسكر للقاعدة في باكستان.

## القمة الأوروبية تدعو اسرائيل الحامز الاستيطان

## حماس تستعين بالأوروبيين لتدويل صراعها

## ومواجهة عباس

واخيرا اكد القادة الاوروبيون انهم "ما زالوا قلقين من استمرار بناء حاسجز الفصل في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما في ذلك القدس الشرقية ومحيطها في مخالفة للبلود الواضحة للقانون الدولي".

من جانبها وفي محاولة لتدويل صراعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بدأت حركة المقاومة الاسلامية -حماس- الاستعانة بمسؤولين اوروبيين عبر اجراء لقاءات عديدة معهم.

فقد اكد متحدت باسم (حماس) ان اتصالات ولقاءات عقدت في الاونة الاخيرة بين الحركة ومسؤوليين اوروبيين على مستويات متعددة.

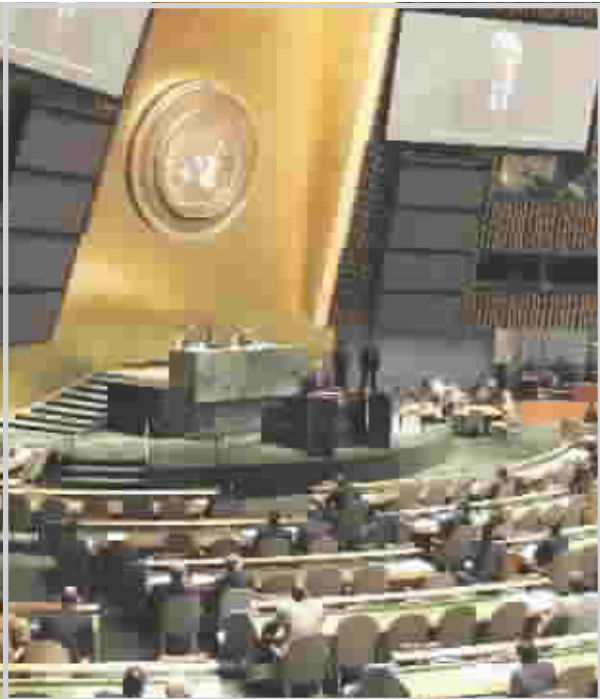
وقال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس ان -اللقاءات والاتصالات مع الاوروبيين كانت متواصلة في المرحلة الماضية على مستويات متعددة بعضها جرت في الداخل ومعظمها في الخارج-.

واوضح ان هذه اللقاءات تأتي اثر المتغيرات الاخيرة على الساحة الفلسطينية التي افرزتها تنفيذ مجمل التزاماتها في مجال الامن بما في ذلك تلك التي وافقت عليها في شرم الشيخ (مصر) حيث تعهدت كل الاطراف

وقفت كل اعمال العنف". ووافقت ان الاتحاد الاوروبي "يحيي الشجاعة السياسية التي يبرهن عليها القادة في الجانبين وفي ما يتعلق بالانسحاب من غزة وبعض اجزاء الضفة الغربية".

الا ان الاتحاد الاوروبي ذكر بانه "لن يعترف باي تعديل لحدود 1967 غير تلك التي يتم التفاوض حولها بين الجانبين".

## دعم أمريكي لقمع ياباني في مجلس الأمن



اعلنت الولايات المتحدة عزمها التقدم بمشروع قرار الى مجلس الامن الدولي الاسبوع المقبل تطلب فيه استحداث فنة جديدة لعضوية المجلس بضم عضوين جديدين احدهما اليابان لكنها اكدت معارضتها لمنح اي اعضاء دائمين حق النقض (فيتو) المنحصر حاليا في دائرة الخمسة الكبار.

وقال وكيل وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز في تصريحات للصحافيين ان المقترح سيحدد مدى جدية المجلس في قبول اعضاء جدد دائمين او غير دائمي العضوية. ووافقت قائلا -سنقدم غالبا

اضافة عضوين او نحو ذلك الى الاعضاء الدائمين لمجلس الامن- مشيرا الى ان اليابان هي الدولة الوحيدة المرشحة من قبل الولايات المتحدة لقمع في المجلس.

وذكر بيرنز ان الولايات المتحدة -تؤمن بشدة بان حق النقض يجب ان يظل محصورا بين البلدان الخمس الحالية دائمة العضوية ولا يجب منح هذا الحق لاي اعضاء جدد-.

وتسعى كل من اليابان والمانيا والهند والبرازيل الى عضوية مجلس الامن الدائمة منذ سنوات. كما اعرب البيت الابيض عن

مخاوف ازاء مشروع قانون طرحه نواب جمهوريون في الكونغرس يهدف باحتجاز نصف المخصصات المالية الاميركية للامم المتحدة لان المنظمة الدولية -لم تقدم بقائمة نظيف اصلاحية- على حد تعبيرهم.

وقال البيت الابيض انه لا يتوقع نقض مشروع القانون عند طرحه على الكونغرس في التوقيع ضد اعتماد اذا ما مر

## ترحيب أوروبي بحسن سير الانتخابات اللبنانية

بروكسل- (اف ب)

رحبت قمة الاتحاد الاوروبي في بروكسل "بحسن سير" الانتخابات التشريعية في لبنان "حتى هذه المرحلة" داعية السلطات اللبنانية الى تأمين "دعم كامل" للجنة التحقيق حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

وقال مشروع الاعلان الختامي الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه امس الجمعة ان القمة اشادت "بحسن سير الانتخابات التشريعية اللبنانية، حتى هذه المرحلة، التي تلبى الازادة في الاستقلال التي عبر عنها الشعب اللبناني".

واوضحت الدول الـ٢٥ الاعضاء في الاتحاد انها

## لقاء دبلوماسي بين الكوريتين

يذكر ان تشونغ اجتمع بالفعل مع أحد أبرز أعضاء حكومة الشمال لمحاولة إقناع بيونجيانج باستئناف المحادثات المتعلقة ببرنامجه النووي. وكانت القمة التي عقدت عام 2000 قد شهدت تصافحا بالأيدي وعددا من الوعود بإقامة مشروعات. غير أنه منذ ذلك الحين تصاعدت حدة التوتر بسبب البرنامج الكوري الشمالي النووي. ومندد القمة واصلت كوريا

عقد زعيم كوريا الشمالية كيم يونج-ايل اجتماعا نادرا وغير متوقع امس الجمعة مع وزير الوحدة الكوري الجنوبي تشونغ دونج-يونج، الموجود حاليا في كوريا الشمالية لإحياء الذكرى الخماسية للقمة التاريخية بين زعيמי البلدين.

وقد أعرب كيم عن رغبته في مقابلة المسؤولين المرافقين لتشونغ، ولم ترد تفاصيل عن المحادثات التي جرت بينهما.

عقد زعيم كوريا الشمالية كيم يونج-ايل اجتماعا نادرا وغير متوقع امس الجمعة مع وزير الوحدة الكوري الجنوبي تشونغ دونج-يونج، الموجود حاليا في كوريا الشمالية لإحياء الذكرى الخماسية للقمة التاريخية بين زعيמי البلدين.

وقد أعرب كيم عن رغبته في مقابلة المسؤولين المرافقين لتشونغ، ولم ترد تفاصيل عن المحادثات التي جرت بينهما.

